

فاعلية أنشطة يوم السوق في تنمية بعض مهارات رياادة الأعمال لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي

إعداد

ع/ علاء حامد السيد على^١

إشراف

أ/د/ صلاح الدين عبد القادر محمد * أ/د/ محمد أبراهيم عبد الحميد**

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تنمية بعض مهارات رياادة الأعمال لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي؛ وذلك باستخدام أنشطة يوم السوق. ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة مقياس مهارات رياادة الأعمال المصور إعداد الباحثة، وأنشطة يوم السوق إعداد الباحثة، وتم اختيار عدد (٥) أطفال كعينة للدراسة واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة (التطبيق القبلي والبعدي) وتوصلت الدراسة إلى فاعلية أنشطة السوق في تنمية بعض مهارات رياادة الأعمال لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.

المقدمة:

تعد صعوبات التعلم من أكثر فئات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة انتشاراً و موضوعاً جديداً نسبياً في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. وهناك نسبة كبيرة من الأطفال الذين يعانون من معدلات تحصيل منخفضة إلى حد ما على الرغم من المستويات الطبيعية وربما العالية من القدرات والاستعدادات البدنية والعقلية والحسية، ويشيرون إلى ذلك على أنه فجوة واضحة بين إمكاناتهم وقدراتهم وما يقومون به بالفعل، وبالتالي يسيئون تفسير هذه الصعوبات على أنها مظاهر تدني الاستعداد العقلي كما يسيء البعض تفسير هذه الصعوبات على أنها مظاهر من مظاهر ضعف الاستعداد العقلي. وعلى الرغم من اهتمام كثير من العلم بتفسير وقياس تشخيص أسباب هذه الظاهرة، ولأن هذه الفئة يشار إليها على أنها اضطراب خفي، فإن مشكلة تشخيصهم وتحديد المظاهر المختلفة

^١ باحثة ماجستير كلية التربية النوعية - جامعة بنها

* أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية النوعية - جامعة بنها

** أستاذ بقسم الطفولة المبكرة والتربية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة بنها

للصعوبات التي يعانون منها تبرز، وتظهر مشكلة تشخيصهم وتحديد المظاهر المختلفة للصعوبات التي يعانون منها. (تامر فرج، ٢٠١٢: ١٧)

تعتبر صعوبات التعلم بشكل عام، وصعوبات التعلم الاجتماعي بشكل خاص، من أهم الصعوبات التي تواجه الأطفال في مرحلة الطفولة. وبدون الرعاية والاهتمام والعلاج، ستؤثر عليهم لبقية حياتهم. يجب على الأسر التدخل لمعالجة هذه المشكلة وعلاجها. (ضحى العشري، ٢٠١٧)

يجب أن نربي أطفالنا ليكونوا بالغين ناضجين ومسؤولين ومعطاءين ومنتجين. قد نوازن بين ثقتنا في قدرتنا على توجيهه أطفالنا ودعمهم وبين أمور أخرى نقوم بها، أو قد نشعر بالإحباط من دورنا كآباء. في الواقع، تعتبر التربية من أهم المهام وأكثرها تحدياً. (هاینمان، شيلدز، سيرجي، ٢٠١١)

بما أن رياادة الأعمال هي أحد الاتجاهات المعاصرة في التعليم، يجب على أنظمة التعليم تبني هذا المفهوم وبناء برامج لتطوير وتحسين مهارات رياادة الأعمال لدى الأطفال. (خولة العريمية، ٢٠١٦).

يعتقد الكثيرون أن قيم ومهارات رياادة الأعمال لا يمكن تعلمهها، بل هي عملية طويلة جدًا (التعلم بالممارسة) وأن الوعي الرئيسي لريادة الأعمال هو الإبداع. ويقول آخرون أن رياادة الأعمال يمكن تعلمهها بشكل رسمي، وأن عملية تعلم رياادة الأعمال مهمة جداً في البيئة التعليمية. "نحن لسنا هنا فقط لاغتنام الفرص التجارية، بل نحن هنا لجعلها ذات أهمية". (Siwyanti, 2017)

إن رياادة الأعمال ضرورية لأنها تعكس مدى مساهمة المهارات الشخصية والمخاطرة في التغيير الاجتماعي. ونظراً لأن رياادة الأعمال معترف بها على نطاق واسع كمهارة من مهارات القرن الحادي والعشرين، فإن المجتمعات في جميع أنحاء العالم حريصة على تصميم وتنفيذ برامج تعليمية تشجع على رياادة الأعمال. (Obschonka & Schiller, 2016)

مشكلة البحث :

من خلال عمل الباحثة في الروضات الحكومية بملحوظة الباحثة خلال فترة عملها أن هناك بعض الأطفال يبدون عجزاً وقصوراً واضحاً عند التفاعل مع أقرانهم في مختلف مواقف وصور التفاعلات وال العلاقات الإجتماعية، وكذلك لديهم ضعف في التقدير الذاتي والذى يعد من السلوكيات السلبية. وهذه السلوكيات تتطابق مع ما أورده سليمان عبد الواحد في كتابه (ذوو صعوبات التعلم الإجتماعية والإفعالية) بأنهم أطفال ذوي صعوبات التعلم الإجتماعي.

ولقد أشارت بعض الدراسات على وجوب الإهتمام بهذه الفئة من الأطفال ومنها دراسة (بسمة الطنانى، ٢٠٢٠) : التي هدفت إلى التتحقق من فاعلية برنامج لخفض حدة صعوبات التعلم الاجتماعي لدى طفل الروضة والكشف عن تأثير ذلك في رفع مستوى تقبل الطفل لروضته وأقرانه . وكذلك دراسة (صفاء عبد الفتاح، ٢٠٢٠)، (بسمة الطنانى، ٢٠٢٠)، (سليمان عبد الواحد يوسف، أمل محمد غنaim، ٢٠٢٠)، (مي إبراهيم، ٢٠١٨) (عبد الصبور منصور، ٢٠١٧) (زينب مندور، ٢٠١٧) (Paul Cooper, 2010) الذين أكدوا أيضًا على ضرورة الإهتمام بأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي . كما أوصت أمل غنaim (٢٠٢٠) بإجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول هذه الفئة من الأفراد- الأطفال ذوى صعوبات التعلم غير الفظية . والمساعدة في الكشف عنهم من أجل المساعدة في القيام بإجراءات تدخلية سيكولوجية مناسبة للتخفيف من هذه الصعوبات قدر الإمكان.

كما اتفقت دراسة (2015) Eva Jambor, Javier Damián على أن ريادة الأعمال وتنظيم المشاريع تعمل على اكساب الأطفال عديد من المهارات والسلوكيات الإيجابية مثل القدرة على التنظيم والتخطيط، والقدرة على أداء الحرف اليدوية، ويبحث الأطفال عن مشكلة ويبحثون معاً عن حلول إبداعية ويخلقون نماذج أولية، والقدرة على إجراء الحسابات، والقدرة على خلق شئ قيم من النفايات التي لا يفترض أنها لا قيمة لها.

كما أكدت دراسة وفاء علي عبد الشقيري(٢٠٢١) ، دراسة منى زايد (٢٠٢٠) ودراسة جنات البكتاشي، أمل أحمد(٢٠٢٠) ودراسة Mirac Furkan (٢٠٢٠) ودراسة نوير الرشيدى(٢٠١٩) على أهمية ريادة الأعمال للأطفال وضرورة دمجها في المناهج.

مما سبق وجدت الباحثة أن مشكلة البحث الحالى تتحدد فى مدى أهمية أنشطة يوم السوق في تنمية مهارات ريادة الأعمال للأعمال لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي . ويتم بلورة مشكلة البحث فى السؤال التالى:
• هل يمكن تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال للأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي عن طريق أنشطة يوم السوق؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى تربية بعض مهارات ريادة الأعمال لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي؛ وذلك باستخدام أنشطة يوم السوق.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

✓ يواكب هذا البحث الإتجاهات الحديثة في التعليم عامة وفي تعليم رياض الأطفال خاصة والتي تناولت بضرورة دمج ريادة الأعمال في المناهج والبرامج المقدمة للأطفال وكذلك الاهتمام بأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.

الأهمية التطبيقية:

✓ يوفر البحث برنامج لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي؛ من خلال أنشطة يوم السوق.

✓ قد تقييد نتائج البحث معلمات الروضة عند التدريس للأطفال وذلك بدمج بعض مفاهيم ريادة الأعمال في الأنشطة المقدمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.

مصطلحات البحث :

أنشطة يوم السوق:

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنه:

مجموعة من الأنشطة القائمة على المشروع، والتي يمارسها الطفل خارج القاعة وفق إجراءات محددة في إطار بعض مهارات ريادة الأعمال.

ريادة الأعمال للأطفال:

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنه:

قدرة الأطفال على تحويل فكرة إلى مشروع نافع؛ وذلك في ضوء ميولهم واتجاهاتهم وما اكتسبوه من مهارات ومنها (الإدخار "الاقتصاد" - إدارة الوقت- إدارة الفريق - الإبداع والإبتكار- التفاوض- التسويق)

صعوبات التعلم الاجتماعي:

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:

هم الأطفال الذين يبدون عجزاً واضحاً في التفاعل مع أقرانهم ولديهم ضعف في الثقة بنفس وتقدير الذات بسبب الصورة السالبة التي كونوها عن

أنفسهم مما يؤدي إلى ظهور بعض السلوكيات السلبية لديهم منها (ضعف مفهوم الذات - التشتت - السلوك للإعتمادية - السلوك الإنسحابي - قصور في المهارات الاجتماعية)

الإطار النظري أولاً: صعوبات التعلم الاجتماعي

تنبع أهمية صعوبات التعلم الاجتماعية والعاطفية من حقيقة أن لها تأثير كبير على معظم ظروف حياة الفرد. ومن هذا المنظور، من الضروري الاهتمام بصعوبات التعلم الاجتماعية والعاطفية وعدم فصلها عن صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية. وذلك لأن إحدى خصائص الأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم هي وجود عجز أو أكثر في الجانب الاجتماعي-العاطفي الذي يؤثر على صعوبات التعلم لديهم. (سليمان عبد الواحد، ٢٠١٠: ٣٤٥).

مفهوم صعوبات التعلم الاجتماعي

يُعرف الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الاجتماعي والعاطفي بأنهم المتعلمون الذين لا يتفاعلون بشكل إيجابي مع الآخرين. فهم آخر المتعلمين الذين يتم اختيارهم للأدوار وموافق التفاعل الجماعي القائمة على التعاون والتآزر بين الأقران لأنهم أقل تقبلاً من أقرانهم ومعلميهما، وعندما يحاول بعض هؤلاء المتعلمين المبادرة أو إقامة تفاعل اجتماعي مع المعلمين والأقران يتم تجاهلهم أو رفضهم، وتكون أنشطتهم وتفاعلاتهم تمثل أنشطتهم وتفاعلاتهم سلوكهم إلى أن تكون تخربيّة وعدوانية وغير فعالة. (سليمان عبد الواحد ٢٠١١: ١١٦)

يجب التأكيد هنا على أنه ليس كل الأشخاص ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات اجتماعية وعاطفية. في الواقع، قد تكون المهارات الاجتماعية والعاطفية أحد مظاهر تفوق بعض الأشخاص ذوي صعوبات التعلم، ومع ذلك فإن الدراسات الاستقصائية والبحوث تظهر أن ثلث الأشخاص ذوي صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية يعانون من صعوبات اجتماعية وعاطفية. (فتحي الزيات، ٢٠١٥) (سليمان عبد الواحد ٢٠١١: ١١٦)

ورغم تعدد التعريفات الخاصة بصعبات التعلم إلا أنها تشارك بالملامح الآتية:

- درجات ذكاء الأفراد ذوي صعوبات التعلم تقع ضمن المدى الطبيعي (عادية).
- يظهرون تبايناً بين قدراتهم العقلية وتحصيلهم الأكاديمي.

- الصعوبات التعليمية ليست ناتجة عن الاختلافات الثقافية أو نقص الفرص التعليمية أو الفقر أو الإعاقات الأخرى.
- تظهر الصعوبات التعليمية لدى هؤلاء الأفراد في جوانب ذات صلة باللغة كالقراءة والتواصل.
- إن مشكلة هؤلاء هي مشكلة ناشئة داخل الأفراد أنفسهم وقد يكون سببها الخلل في الجهاز العصبي المركزي أو ضعف قدرة الفرد على معالجة المعلومات.

خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي
أشار سليمان عبد الواحد إلى أهم الخصائص السيكولوجية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية على النحو التالي:

- ✓ النشاط الحركي الزائد
- ✓ عدم تركيز الانتباه وشروع الذهن
- ✓ انخفاض مفهوم وتقدير الذات
- ✓ السلوك العدواني
- ✓ الاعتمادية المفرطة
- ✓ السلوك الانسحابي

✓ سوء التكيف الاجتماعي (سليمان عبد الواحد ٢٠١١ : ١٢٠ - ١٢١)

ويشير فتحي الزيات إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي يتسمون غالباً بالخصائص السلوكية الآتية:
ضعف أو سوء الإدراك الاجتماعي.
سوء التقدير والحكم.
صعوبات استقبال مشاعر الآخرين.
صعوبات الحس الاجتماعي وتكوين الصداقات.

صعوبات إقامة ودعم العلاقات الأسرية. (فتحي الزيات، ٢٠١٥: ٥٢٥)

تشخيص صعوبات التعلم الاجتماعي

التشخيص هو عملية ديناميكية، بمعنى الفهم الكامل الذي يتم على مراحل لاكتشاف الأعراض والشكوى أو تحديد جانب من جوانب نمو الفرد أو سلوكه. يبدأ التشخيص بمرحلة أولية من جمع المعلومات والمعرفة وينتهي بدمج التشخيصات الجزئية في وحدة متكاملة تصور واقع الفرد واحتياجاته ونقطة قوته وضعفه وتتضمن صياغة خطط التدريب والعلاج المناسبة. وإن خطوات تشخيص المتعلمين الذين يعانون من صعوبات التعلم، تتضمن ست خطوات هي كالتالي:

- التعرف على المتعلمين ذوي الأداء المنخفض، سواء في المنزل أو في المدرسة، عندما يتقرر بأن أداء المتعلم ينخفض عن مستوى أقرانه.
- ملاحظة ووصف سلوك المتعلم في ضوء ما يستطيع عمله وما لا يستطيع عمله داخل الفصل الدراسي.
- معرفة ما إذا كانت هناك عوامل داخلية أو خارجية تسهم في مشكلة المتعلم داخل الفصل الدراسي.
- تحديد طبيعة المشكلة، متمثلة في وجود اختلاف بين التحصيل والقدرة العقلية.
- الصياغة التشخيصية التي من شأنها تفسير وتحديد العوامل التي تبدو أن لها علاقة بصعوبة التعلم لدى الفرد.
- اقتراح البرنامج العلاجي القائم على التشخيص السالف ذكره. (سليمان عبد الواحد، ٢٠١١: ١٢١-١٢٢)

وهناك عدة محكّات نأخذها في الاعتبار عند تشخيص صعوبات التعلم الاجتماعي وهي كالتالي:

محك التباين (criterion Discrepancy)

وهذا يشير إلى أن تحصيل الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم أقل من قدراتهم العقلية في مجالات اللغة الشفهية والفهم السمعي والقراءة والكتابة والتهجئة والمنطق الرياضي أو الحساب.

محك الاستبعاد أو الاستثناء (Exclusion criterion)

يُستثنى الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم إذا كانت بسبب إعاقات ذهنية أو عاطفية أو حسية أو حركية (مثل الشلل أو التشنج).

محك التربية الخاصة (Special Education criterion) ويشير إلى حاجة الطلبة ذوي صعوبات التعلم إلى أساليب خاصة في عملية تعليمهم. (علي الصماوي، صباح الشمالي، ٢٠١٧: ٨١)

التدخل السيكولوجي لعلاج صعوبات التعلم الاجتماعي هناك عدد من الاستراتيجيات والتطبيقات التي يمكن استخدامها للتدخل لمعالجة الصعوبات الاجتماعية والعاطفية للمتعلمين ذوي صعوبات التعلم، ويمكن تلخيص هذه الاستراتيجيات على النحو التالي:

(أ) دعم وبناء مفهوم للذات أكثر تماساً:

يمكن تحقيق ذلك من خلال تقديم خبرات وموافق لإنجاز الأكاديمي يحقق المتعلمين من خلالها النجاح ، ومن الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لدعم وبناء مفهوم للذات أكثر تماساً الآتي:

- ✓ التدريس بفاعلية.
- ✓ الدعم والتشجيع.

✓ وضع أهداف مناسبة مع تقديم التغذية الراجعة. (سلiman عبد الواحد، ٢٠١١: ١٢٧)

✓ التدريب على مختلف المهارات والإستراتيجيات الاجتماعية لدعم اكتسابها. (طارق محمد ، ٢٠١٩: ١١١)

وهذا ما سمعت إليه دراسة كلا من: أمانى الغمري (٢٠١٣) حيث هدفت دراستها لتنمية تقدير الذات كجزء من المهارات الاجتماعية بالإضافة إلى تنمية الثقة بالنفس والتعاون لدى الطفل الانطوائي في مرحلة رياض الأطفال من خلال ما تقدمه من برنامج علمي مخطط قائم على الأنشطة المتكاملة. كما هدفت دراسة خديجة محمد بدر الدين (٢٠١٣) إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التربية الإيجابية في تنمية تقدير الذات لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم. وأوضحت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجية التربية الإيجابية في مساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم في تنمية تقديرهم لذواتهم، حيث أشارت النتائج إلى: أرتقاء تقدير الذات لديهم. وأصبحوا أكثر قدرة على الاندماج والتفاعل الاجتماعي أكثر من أطفال المجموعة الضابطة. ودراسة هبة الله قاسم (٢٠١٤)

التي تهدف لتحسين مفهوم الذات الاجتماعي لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بقصور الانتباه والتعرف على أثر استخدام استراتيجية التفكير الإيجابي على تخفيف حدة قصور الانتباه لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بقصور الانتباه. وسعى أحمد البدوى (٢٠١٦) إلى تحسين فاعلية الذات لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم من خلال المصادر الأربع لفاعلية الذات التي حددها باندورا (١٩٧٧) وهى الإنجازات الأدائية والخبرات البديلة، والإقناع اللفظى، والاستثارة الانفعالية. دراسة ضحى العشري (٢٠١٧) تميزت الذات وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. كما سعت دراسة سهام عليوة (٢٠١٧) إلى الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين ادارة الذات وخفض صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية. وأكدت نتائج دراسة سامية شعبو (٢٠١٩) فاعلية استخدام القصص الإلكترونية، في تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة.

ب) بناء وتطوير المهارات والكفايات الاجتماعية:

يجب أن نستخدم مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات لمساعدة الأطفال على تطوير المهارات والكفاءات الاجتماعية المناسبة، وذلك عن طريق:

- دعم صورة الذات والإدراك الإيجابي لها.
- الوعي بمحددات ومعايير وضوابط النضج الاجتماعي.
- التدريب على مختلف المهارات والاستراتيجيات الاجتماعية لدعم اكتسابها ..
- دعم بناء وتطوير الحساسية الذاتية لآخرين ومراعاة مشاعرهم.
- العمل على إكساب المتعلمين ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية المهارات والاستراتيجيات الاجتماعية. (سليمان عبد الواحد، ٢٠١١: ١٢٧)

ويمكن معالجة ضعف الوعي الاجتماعي أو ضعفه من خلال الاهتمام بعملية التنشئة الاجتماعية في المنزل، والتربية السلوكية في المدارس، والنوعية الدينية في دور العبادة، والتربية الاجتماعية في النوادي ومن خلال وسائل الإعلام وبرامجهما. (راضي الوققي، ٢٠١٢، ٩٦)

إن تنمية المهارات الاجتماعية تشجع الأطفال على الانفتاح على الآخرين والتكيف معهم والتواصل معهم في جميع مجالات حياتهم، مما يؤدي إلى تكوين

وإنتاج سلوكيات محددة لدى الأطفال تساهم في التفاعلات الاجتماعية بطرق أكثر فعالية في المستقبل. ونتيجة لذلك، يصبح لدى الأطفال هدف ودور لا يستطيعون التخلص عنه أمام الآخرين، ويصبحون قادرين على مواجهة الآخرين والتواصل مع الآخرين والتأثير في الآخرين والرضا عن سلوكهم الخاص، مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم يجعلهم يشعرون بالرضا عن أنفسهم. (أمانى الغمرى، ٢٠١٣، ٣)

وتتعدد مداخل بناء وتطوير المهارات الاجتماعية؛ وذلك وهذا ما سمعت إليه دراسة كلاً من:

وأجرى نبيل عتروس (٢٠١٤) دراسة لتنمية المهارات الاجتماعية المتمثلة في المهارات التالية: تأكيد الذات والحكم الاجتماعي وضبط الذات والتعبير عن المشاعر والإتصال الفعال المشاركة والتعاون وإتباع القواعد والنظام وحسن التفاوض وتقدير الذات لخفض المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة والمحددة بسلوك العداون والغضب والعند والخجل، وذلك من خلال التعرض للبرامج الإرشادية والتدخلات التربوية لمساعدة الأطفال على تجاوز تلك المشكلات. ودراسة وليد السيد (٢٠١٤) قام بتنمية المسئولية الاجتماعية وتخفيف صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية؛ وذلك بعمل برنامج تدريسي قائم على مهارات التعلم التعاوني.

كما تكمن أهمية دراسة مريم نعيم (٢٠١٥) في تنمية المهارات الاجتماعية للتصدى لصعوبات التعلم الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال برنامج إرشادي. ودراسة مريم جرجس (٢٠١٦) حيث هدفت إلى تنمية المهارات الاجتماعية واثر هذه التنمية في خفض صعوبات التعلم الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. ودراسة مضاوي الراشد (٢٠١٦) والتي هدفت إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي، الضبط الانفعالي، التعاون لدى طفل ما قبل المدرسة، واستخدمت الدراسة قوائم تقدير المهارات الاجتماعية وبرنامجاً قائماً على اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية.

بالإضافة إلى دراسة علاء بسيوني (٢٠١٧) التي هدفت إلى تحسين التفاعل الاجتماعي لعينة من الأطفال (ذوي صعوبات التعلم والأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه) من خلال برنامج قائم على فن الأوريغرامي. كما هدفت دراسة أمل حسونة (٢٠١٧) إلى تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبلجين بصعوبات التعلم باستخدام برنامج قائم على لغة الجسد. كما سمعت

دراسة إيمان البسيوني (٢٠١٧) إلى تنمية مهارات الصدقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض. دراسة نورا عيسى المعتوق (٢٠١٨) والتي هدفت إلى: اكساب الأطفال ذوي صعوبات التعلم بعض المهارات الاجتماعية، وتحسين تفاعلاتهم الاجتماعية من خلال برنامج تدريبي يقوم على استخدام جداول النشاط المصورة. بالإضافة إلى دراسة سوزان عطيه (٢٠١٨) التي إستخدمت السيكودراما لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.

كما قامت ليندا هاموند واخرون (Linda Hammond et al, 2020) بوضع وتقييم برنامج لتدريب المهارات الاجتماعية على مجموعة من الأطفال الذين يبلغون من العمر ٦ سنوات. وقد هدفت دراسة لمياء بيومى (٢٠٢١) لتنمية المهارات الاجتماعية واثرها في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، بعمل برنامج تدريبي.

ج) تطوير وتعديل دور المدرسة في دعم وتعزيز السلوك الاجتماعي:
لذلك يجب أن يكون دور المدرسة متعدد الأوجه والأبعاد، بهدف خلق بيئة مدرسية مناسبة تدعم وتعزز السلوك الاجتماعي المرغوب فيه وتمكن المتعلمين من ممارسة مجموعة من المهارات وال العلاقات الاجتماعية والتفاعلات الاجتماعية. (سليمان عبد الواحد، ٢٠١١: ٢٢٨)

يجب أن يكون دور رياض الأطفال متعدد الجوانب، حيث تهدف إلى تشكيل جميع جوانب شخصية الطفل، بما في ذلك بعد الاجتماعي، لدعم وتعزيز السلوك الاجتماعي المرغوب فيه وخلق بيئة مدرسية مناسبة يمارس فيها الطفل مختلف المهارات وال العلاقات الاجتماعية. (ماجدة عبيد، ٢٠١٩: ٣١)

كما يعني العمل الاجتماعي المدرسي بإعداد الأنشطة والبرامج المناسبة للتلاميذ في هذه المرحلة، حيث يتم من خلالها تنمية قدرات التلاميذ وتلبية احتياجاتهم واستثمار مهاراتهم لضمان اجتيازهم هذه المرحلة بسلامة وأمان. لذلك كانت مهمة هذه الدراسة هي اقتراح برنامج عام للممارسة في العمل الاجتماعي للتخفيف من الانطواء الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. (سلوى حفني، ٢٠٢٠).

واهتمت دراسة Anne Lillvist & Jenny Wilder. 2017) هو معرفة نوع الأنشطة الانقاليّة التي يتم إجراؤها ومدى أهمية المعلمين لهذه الأنشطة. و تظهر النتائج أن:

- * المعلمين بشكل عام يشاركون في أنشطة انتقالية يمكن وصفها بأنها تقليدية بشكل أساسي، لأنها لا تختلف عن الأنشطة الانتقالية التي يتم تنفيذها في البيئات التعليمية الأخرى.
- * أنشطة الانتقال غير التقليدية، مثل الزيارات المنزلية واجتماعات الوالدين المشتركة مع رياض الأطفال، تعتبر مهمة، ولكن نادراً ما يتم تنفيذها.

وتكشف نتائج دراسة (Amy Mace. 2019.1) عن أهمية دور رياض الأطفال في حل مشكلات الأطفال الاجتماعية فهي مهمة لمساعدة الأطفال على النجاح عندما ينتقلون إلى التعليم الرسمي، نحتاج إلى فهم أفضل مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية. كما كان الهدف من دراسة رباب حلمي (٢٠٢٠) في إطار خدمة الفرد بتحديد مستوى وعي الأخصائيين الإجتماعيين بممارسة التشخيص المستقبلي للمشكلات الإجتماعية المؤثرة على الأطفال ذوي صعوبات التعلم، لمحاولة مساعدة هؤلاء الأطفال على حل مشكلاتهم التي تعيق أدائهم عن الإستمرار في العملية التعليمية، وكذلك تعديل ممارسة التشخيص المستقبلي بالأخص في مجال صعوبات التعلم. كما أوصت أمل غایم (٢٠٢٠) بالآتي:

☒ يجب أن تولي كليات التربية اهتماماً خاصاً ببرامج إعداد المعلمين؛ بحيث تشمل على مقررات تتعلق بالتشخيص المبكر للحالات الخاصة ليتمكنوا من التعرف على الأفراد ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية وكيفية التعامل معها.

☒ ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين وخاصة بالمدارس الابتدائية على كيفية التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية والنهوض بمستواهم التحصيلي والتغلب على مشكلاتهم من خلال تطبيق الأنشطة المناسبة لقدراتهم داخل حجرة الدراسة.

☒ إجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول هذه الفئة من الأفراد- الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية- و المساعدة في الكشف عنهم من أجل المساهمة في القيام بإجراءات تدخلية سيكولوجية مناسبة للتخفيف من هذه الصعوبات قدر الإمكان.

وإنطلاقاً مما توصلت إليه بسمة الطانى (٢٠٢٠) من نتائج فقد أوصت بالآتي:

- ضرورة إهتمام المتخصصين بعلاج صعوبات التعلم الإجتماعي لدى أطفال الروضة من خلال البرامج التي توظف الأساليب والاستراتيجيات والفنين الحديثة غير التقليدية في علاج هذه الصعوبات سواء أكانت نمائية أم أكاديمية أم إجتماعية.
- ضرورة تدريب المعلمين والقائمين على تعليم وتدريب الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي على إتاحة الفرصة للتدريبات التي تكتبهم فنيات التعامل مع أسرهم والمحيطين بهم.

د) دعم وتكامل التنسيق والتعاون بين المنزل والمدرسة:

يجب إيجاد وإتاحة فرص كافية لدعم وتكامل التنسيق والتعاون بين المنزل والمدرسة وهذا يعد ضرورياً للمتعلمين، العاديين فما بالنا بالمتعلمين ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، حيث إن هذا التنسيق والتعاون يؤدي إلى مساعدة هؤلاء المتعلمين على التغلب على تجاوز هذه الصعوبات الاجتماعية والانفعالية. (سليمان عبد الواحد، ٢٠١١: ١٢٧-١٢٨)

يساعد العلاج والتدخل الفعال العديد من الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التواصل لتحسين مستوى أدائهم وبالتالي تحسين نوعية حياتهم . تتمثل إحدى طرق التدريس الفعالة للأطفال الذين يعانون من صعوبات في التواصل في تقسيم النشاط إلى عدة خطوات أصغر واستبدال الكلمات التي تمثلهم بالصور.

(Kagohara, et al. 2013)

وأكمل دراسة محمد البحيري (٢٠١٢) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم الإجتماعي يحتاجون إلى الحب والدعم والتشجيع من الوالدين أن ذلك يؤثر على الذكاء الوجداني لديهم. علاج مشكلات العلاقات الأسرية يكون ذلك من خلال برامج العلاج الأسري أو تحليل العلاقات الاجتماعية الذي يساعد في الوعي بالعلاقات بين الأفراد وعلاج التوترات بينهم. (Cordova, 2010. 4.) بالإضافة إلى أن الكفاءة الاجتماعية الانفعالية تزيد المواقف الإيجابية تجاه المدرسة وتزيد

من سلوك الطلاب الإيجابي .(Kendziora& Osher, 2016)
كما توصى ضحى العشري (٢٠١٧) بضرورة ما يلي:

- توظيف البرامج الإعلامية والمعدة من قبل اختصاصيين في توعية الوالدين والمعلمين بمعرفة الأسباب التي تزيد من الأمان النفسي، وتوعيتهم بكيفية وقاية أطفالهم من صعوبات التعلم الاجتماعي ومن فقدان الأمان.
- إعداد البرامج والدورات التدريبية التي تهتم بتعزيز الأمان النفسي والاهتمام به.
- القيام بحملة توعية للمعلمين بكيفية التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي داخل الفصل، وكيفية تحسين تمييز الذات لديهم.
- تواصل كل من الاختصاصي النفسي والاجتماعي مع الوالدين ومدرسي الفصل لتفعيل المشاركة بين الوالدين والمدرسة والاهتمام بشئون التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.
- تدريب المعلمين على كيفية الاتصال الفعال للوالدين لتقديم العون والمساعدة لهم في كيفية التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.

وتكشف نتائج دراسة (Amy Mace. 2019.1) عن أهمية دور رياض الأطفال في حل مشكلات الأطفال الاجتماعية فهي مهمة لمساعدة الأطفال على النجاح عندما ينتقلون إلى التعليم الرسمي، تحتاج إلى فهم أفضل مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية.

ثانياً: رياضة الأعمال للأطفال

يحتل موضوع رياضة الأعمال مكانة رائدة في نظام التعليم الحديث. تعلم رياضة الأعمال هو الجزء الرئيسي من ثقافة القيم والثقافة الشخصية بشكل عام. (Mariana Todorova, 2017) وعند الحديث عن تعريف رياضة الأعمال، فإننا نتحدث عن شقين في هذا التعريف الأول ترجمة مصطلح (Entrepreneurship) وثانياً تعريف هذا المصطلح. فاما ترجمة المصطلح فقد أشارت أدبيات الإدارة إلى كثير من نماذج التعريف لمصطلح رياضة الأعمال ولمصطلح رائد الأعمال. ومن الترجمة التي اقترحت لهذا المصطلح: المبادرة، الريادة، المبادأة، الإنشاء، العمل الحر. وفي المقابل يوصف الشخص بأنه المبادر والرائد والمبادئ والمنشئ والمخاطر والمبدع الإنتاجي والجري.

بما أن رياادة الأعمال هي أحد الاتجاهات المعاصرة في التعليم، يجب على أنظمة التعليم تبني هذا المفهوم وبناء برامج لتطوير وتحسين مهارات رياادة الأعمال لدى الأطفال. (خولة العريمية ، ٢٠١٦، ٢).

ولمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين غير المعروفة، يجب على الأطفال والتلاميذ تطوير معارفهم وموافقهم ومهاراتهم التقنية، ولكن أيضاً المهارات اللينة (مهارات رياادة الأعمال)، لكي يصبحوا مستعدين لحل المشاكل المجهولة الصعبة التي يمثلها عالم سريع التغير وعالمي. ومختلف أصحاب المصلحة، مثل الباحثين، والمسؤولين التنفيذيين، والمربين، وصناع القرار، والسياسيين. Lina Fonseca ، (2019)

تعريف رياادة الأعمال

هي قدرة الإنسان على تحويل الأفكار إلى ممارسة، والقدرة على التفاعل بشكل ديناميكي مع الظواهر التي تحدث داخل المحيط. (Marta & Joanna, 2017)

وعلّقها الشميري بأنها "إنشاء عمل حر يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطر". (الشميري و المبيرك، ٢٠١٩ .٢٥)

مواصفات رائد الأعمال

تشكلت سمات رواد الأعمال من خلال التدريبات في وقت الطفولة وأن السنوات الخمس الأولى من الحياة، تؤثر باستمرار على شخصية الإنسان.

(Jamileh Hadizadeh, 2013)

يشير العثيم (٢٠١٢) إلى أن هناك عدة مهارات ضرورية لعوامل رئيسية لنجاح رائد الأعمال: رائد الأعمال هو الشخص الذي تدفعه الحاجة إلى تحقيق شيء ما، ولديه رغبة قوية في إضافة شيء ما في الحياة، وتنظيم وإدارة الأعمال، وتحقيق الربح شخص قادر على المخاطرة ويمتلك أيضاً صفات مثل المبادرة، والثقة، والتواصل مع الآخرين، والاستقلالية، والاستقلالية، والتخطيط، والطاقة العالية، والمبادرة والالتزام، وتقبل الفشل والمخاطرة، بالإضافة إلى المؤهلات الضرورية لخلق شيء جديد ومبتكر يتمتع الشخص بمهارات والخصائص الإدارية والنفسية والاجتماعية التي تؤهله لإيجاد شيء جديد ومبدع.

أهمية رياادة الأعمال للأطفال

لا يقتصر دور رياادة الأعمال على إنشاء مشاريع جديدة فحسب، بل يشمل

أيضاً تعزيز القدرات والمهارات. (S. Vaidya, 2014)

تظهر النتائج أن المشاركة في برنامج التعليم BizWorld لها تأثير إيجابي قوي مهم على تنمية المهارات غير المعرفية. ومع ذلك ، فإن برنامج تعليم ريادة الأعمال هذا يقدم في نفس الوقت العديد من جوانب التعلم في الفصل الدراسي والتي تختلف عن تجربة التعلم العادية.

✓ أولاً: يقوم البرنامج بتعليم الأطفال ريادة الأعمال، والتي ليست جزءاً من المناهج الدراسية العادلة (الابتدائية) في هولندا.

ثانياً: يتضمن البرنامج العمل الجماعي، والذي يمكن أن يكون مصدراً للإلهام وبناء الثقة وبالتالي يمكن أن يكون له تأثير محفز على المهارات غير المعرفية.

ثالثاً: قد يؤدي جلب رائد أعمال أو شخص من عالم الأعمال إلى الفصل الدراسي لتدريس الدورة ، كما هو الحال في البرنامج الهولندي ، إلى تطوير مهارات معينة. (L.R. Huber et al, 2014)

وتعتبر المهارات الاجتماعية ضرورية لعقلية ريادة الأعمال، لأن رواد الأعمال غالباً ما يتفاعلون في بيئات اجتماعية حيث تكون الثقة المتبادلة والتفاعل الاجتماعي الجيد ومهارات الاتصال مهمة. ورجال الأعمال يختلفون عن الآخرين في التنمية الاجتماعية؛ في وقت مبكر من الطفولة وحتى المراهقة، يكون لديهم مهارات اجتماعية أكثر تطوراً من غير رواد الأعمال (على سبيل المثال، هم أكثر شعبية بين أقرانهم، ويتعاونون أكثر مع أقرانهم). Obschonka& Schiller, (2016)

فإن ريادة الأعمال باعتبارها الكفاءة الرئيسية يتم التعبير عنها من خلال قدرة الإنسان على تحويل الأفكار إلى ممارسة، مما يؤدي إلى تنمية مجموعة من المهارات والميزات والقدرة على التفاعل بشكل إيجابي مع البيئة المحيطة.

(Marta& Joanna, 2017) تُعد المشاركة النشطة لكل شخص في المجتمع ضرورية وأن كل طفل يمكنه تقديم مساهمات قيمة للصالح العام، وأن كل فرد يحدث فرقاً؛ لذلك يُعد برنامج "تمكين كل طفل" وسيلة ثمينة لإظهار الشباب. من خلال تحديات (صغيرة) مختلفة يتعرف الأطفال على أنفسهم وقدراتهم بشكل أفضل، فإنهم يقوون

كفاءاتهم ويكسبون ما يكفي من الثقة بالنفس ليجربوا على الإيمان بأفكارهم.
(Hueber & Lindner, 2017)

تشير نتيجة دراسة (Leonita, Indra, Asep M. Ramdan, 2018) إلى أن نشاط السوق اليومي له تأثير كبير على قيمة ومهارات ريادة الأعمال، والسبب هو أن القيمة نفسها تصل تقربياً إلى نقطة واحدة. تتالف قيمة ريادة الأعمال من ١٢ جانباً، مثل: الثقة، والإبداع، والجرأة على المخاطرة، والتوجيه في قيادة العمل، والعمل الجاد، والصدق، والانضباط، والابتكار، والمسؤولية، والواقعية، والفضول.

سيؤدي تنفيذ مهارات وقيمة ريادة الأعمال للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة إلى تكوين أفراد لديهم العديد من المهارات، بما في ذلك:

- ١) المهارات الإدارية
- ٢) المهارات المفاهيمية
- ٣) المهارات البشرية
- ٤) مهارات اتخاذ القرار

٥) المهارات الإدارية ل الوقت. (Suzanti & Maesaroh, 2018)

الهدف من تعزيز رؤى ريادة الأعمال لدى طلاب المدارس الابتدائية هو تعزيز الثقة والقدرة على تحمل المخاطر. وبالتالي يرتبط الموقف بالمعرفة والمهارات وهو أكثر تعقيداً من الاثنين. ولعب أدوار مختلفة في الأنشطة الجماعية وعرض الرسوم الكاريكاتورية يمكن أن يعزز ريادة الأعمال. وعلاوة على ذلك، فإن دور وقيمة رواد الأعمال في المجتمع والاقتصاد والأسرة ومحادثات رواد الأعمال مع الطلاب في مقرر الدراسات الاجتماعية يمكن أن تكون مفيدة. وفي سياق العمل والتكنولوجيا، يمكن أن يكون تصميم الشعار وطباعة بطاقة العمل وسيلة فعالة لتعزيز موقف ريادي.

(Mohammad Azizi et al, 2018) وفقاً لنظرية Vygotsky الاجتماعية والثقافية فمهارات ريادة الأعمال هي مجموعة من المهام يصعب عليهم إتقانها بشكل مستقل، ولكن يمكن تعلمها بمساعدة الكبار أو الأقران المهرة. وتتطلب مهارات ريادة الأعمال أن يكون الشخص ماهراً في: الاتصال، والإبداع، والتفكير، والقيادة، والتفاوض، وحل المشكلات، والشبكات الاجتماعية، وإدارة الوقت. (Fartika Ifriqia et al, 2019)

وأتفق كلام من Nurhayati (2018), Anjarwani (2018), Axelsson et al., (2015) أن نشاط "يوم السوق" لا يعلم فقط إجراءات المعاملات للطلاب ولكن أيضاً قيم ومهارات ريادة الأعمال التي يمكن تطبيقها، بما في ذلك:

أ) الثقة: المواقف والسلوك لتكون قادرة على فهم والإيمان بكل إمكاناتها بحيث يمكن استخدامها في التكيف مع البيئة.

ب) الإبداع: التفكير والقيام بشيء لخلق أشياء جديدة أو طرق جديدة مختلفة عن شيء كان موجوداً من قبل.

ت) العمل الشاق: عمل يتم إجراؤه بجدية. يتم تنفيذ العمل بلا كلل أو يتوقف قبل الوصول إلى الهدف المنشود

ث) الصدق: موقف مستقيم يفيد بأنه ليس صحيحاً أنك تكذب أو تقول أشياء تتعارض مع ما حدث (حقائق).

ج) الانضباط: الشعور بالطاعة والطاعة لقيم المعلنة والمسؤولية. بمعنى آخر ، الانضباط هو إطاعة القواعد أو يخضع للإشراف والرقابة.

ح) التعاون: العمل الذي يقوم به شخصان أو أكثر من أجل تحقيق الأهداف أو الأهداف التي تم التخطيط لها مسبقاً والتي تم الاتفاق عليها أيضاً.

خ) الفضول: المواقف والأفعال التي تسعى دائماً إلى معرفة ما يتم تعلمه ورؤيته وسماعه بعمق وعلى نطاق واسع.

د) التواصليّة: الإجراءات التي تظهر الاستمتاع بالحديث والتواصل الاجتماعي والتعاون مع الآخرين

وصرح Hassi, Handayati et al., (2020) أن برنامج يوم السوق له أيضاً تأثير على الظروف الاقتصادية في الأسرة، مع التدريب في برنامج يوم السوق، من المتوقع أن يرتفع مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة. لذلك،

بعد التدريب على تعليم ريادة الأعمال أمراً مهماً للطفلة المبكرة من خلال أنشطة يوم السوق.

ويسلط كلا من (Chen & Thompson, 2016) الضوء على أهمية تنوع المهارات لرواد الأعمال. وفي هذا الصدد ، نرى تنوع المهارات على أنه امتلاك مجموعة متنوعة من المهارات والمعرفة بسبب العمل في وظائف مختلفة، وامتلاك منهج متعدد في المدرسة أو الجامعة، وتبدل أصحاب العمل.

ويكشف (Diana et al., 2017) أن تنمية قيم ومهارات ريادة الأعمال في مرحلة الطفولة المبكرة تتكون من ٦ أشياء رئيسية ، وهي: الاستقلال ، والإبداع ، والمخاطر ، والقيادة ، والتوجيه العملي ، والعمل الجاد. وذكر (Yetti & Azizah, 2017) أن تعليم ريادة الأعمال يمكن أن يرفع مستوى الإبداع لدى الأطفال.

الإستراتيجيات التي تساعد على تنمية مهارات ريادة الأعمال للأطفال

وأكملت (Leonita, Indra, Asep M. Ramdan, 2018) أن تنفيذ يوم السوق وأنشطة البيع والشراء هي نفسها بشكل أساسي. لذلك ، هناك بعض النظريات التي يجب الاهتمام بها بعناية بناء على مزيج التسويق ، والتي تتكون من ٤ مكونات رئيسية:

- المنتج، هو أي شيء يتم الترويج له لأشخاص آخرين ليراهموا أو يحتفظوا به أو يشتروا أو يستهلكوا. تتكون المنتجات من: تنوع المنتجات والجودة والتصميم والميزة واسم العلامة التجارية والتعبئة والأحجام والخدمات والضمادات والمرتجعات.
- السعر، هو مبلغ محدد من المال يستخدمه العميل لدفع المنتجات أو تغيير بعض أجزاء بيع البضائع.
- المكان، هو نوع من أنواع أنشطة البيع لإنتاج سلع البيع وسيكون متاحاً للسوق أو المستهلك.
- الترويج، هو الأنشطة المختلفة التي تختتم عملية الاتصال وإدخال المنتج للمستهلك مباشرة.

وقد أضاف حسبي وأخرون (Hasbi Sjamsir at el, 2019) أن الطريقة المستخدمة بشكل شائع لتعزيز روح المبادرة لدى الأطفال هي من خلال الأنشطة الترفيهية مثل يوم السوق، والخروج، ويوم الطهي، وما إلى ذلك. ناهيك عن تكوين المواقف المختلفة.

كما أكدت (Nurkamelia Mukhtar, 2018) أنه الذي يشكل قيم رياضة الأعمال هي يوم السوق، ودروس الطبخ، وتعليم الوالدين، والتجمع العائلي، والرحلات الميدانية، والخروج. تهدف إلى تحفيز وتعزيز قيم رياضة الأعمال لدى الأطفال منذ سن مبكرة، من خلال تعزيز لتصرات الأطفال، والسلوكيات الإيجابية والسلبية. يمكن إعطاء المكافأة بشكل من أشكال تعزيز السلوك الإيجابي للأطفال. وفي روضة أطفال الخليفة اعتاد على ٧ كلمات سحرية، آسف، أرجوك، عفوا، من فضلك، شكرا (شكرا)، الحمد لله (الحمد لله).

وأكملت دراسة {الباتاشي، ٢٠٢٠} أن التنوع في الإستراتيجيات المستخدمة لإكساب الأطفال مهارات رياضة الأعمال نمى قدرتهم على التخطيط كما جعلهم أكثر طموحاً وابتكاراً وتحملًا للمسؤولية وأكثر قدرة على إدارة الفريق واتخاذ القرار، واستخدام استراتيجيات المشروع ولعب الأدوار و حل المشكلات جعل الأطفال يفكرون بابتكاريه ساعدت بشكل كبير في اكتسابهم مهارات رياضة الأعمال المتضمنة في البرنامج.

فرض البحث

- يفترض البحث الفرض التالي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي أفراد عينة البحث في القياس القبلي والبعدى لمقياس مهارات رياضة الأعمال بأبعاده السنت و الدرجة الكلية وذلك بعد الانتهاء من ممارسة أنشطة يوم السوق".

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

سوف تستخدم الباحثة المنهج التجريبى. وسوف تقوم الباحثة بإختيار التصميم التجريبى ذو المجموعة الواحدة (التطبيق القبلى والبعدى).

ثانيًا: عينة البحث:

ت تكون عينة الدراسة من (٥) أطفال من الجنسين من الذكور ومن الإناث، الذين تم اختيارهم عمدياً من أطفال روضة مدرسة الشهيد محدث طلعت الرسمية للغات الذين اجتازوا اختبار الروضة وتم قبولهم وفقاً لمعايير الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥ : ٧) سنوات.

ثالثًا: أدوات البحث:

- مقياس صعوبات التعلم الاجتماعي. (فتحي مصطفى الزيات، بدون)
- مقياس مهارات ريادة الأعمال لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. (إعداد: الباحثة)
- أنشطة يوم السوق. (إعداد: الباحثة)

مقياس مهارات ريادة الأعمال المصور. (إعداد الباحثة)

(أ) هدف المقياس : يهدف هذا المقياس إلى

قياس بعض مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي التي تتراوح أعمارهم بين (٥ : ٧) سنوات، عن طريق برنامج من الأنشطة المتنوعة.

(ب) تعليمات المقياس:

يتم اتباع التعليمات الخاصة بكل مهارة كالتالي:

- يطبق فردياً على الأطفال.
- يطبق على الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.
- ليس هناك وقت محدد لإنها التطبيق.
- تسجيل الاستجابات بدقة وفقاً لاستجابة الطفل.

(ج) وصف المقياس :

قامت الباحثة بإعداد مقياس مهارات ريادة الأعمال، ويكون المقياس في صورته المبدئية عبارات مصورة وتناولت مواقف حياتية متنوعة تعبر عن كل مهارة من المهارات المختارة، وبعد العرض على مجموعة من المحكمين في مجال الطفولة وعلم النفس والتربية، تم إجراء التعديلات المناسبة في ضوء آراء المحكمين أصبحت الصورة النهائية لمهارات المقياس كالتالي:

جدول (١) الشكل النهائي لمقياس مهارات ريادة الأعمال

م	الأبعاد	عدد العبارات
البعد الأول	الإدخار "الاقتصاد"	٦ عبارة مصورة
البعد الثاني	إدارة الوقت	٤ عبارة مصورة
البعد الثالث	العمل الجماعي	١٢ عبارة مصورة
البعد الرابع	الإبداع	١٠ عبارات فقط
البعد الخامس	التفاوض	١١ عبارة مصورة
البعد السادس	التسويق	٢٠ عبارة مصورة

٤) زمن تطبيق المقياس :

المقياس غير محدد بزمن معين وحددت الباحثة مدة حوالي ٣٠ دقيقة ، وقد تزيد أو تقل قليلاً تلك المدة نظراً لوجود الفروق الفردية بين الأطفال حيث لا يمكن مقارنه طفل بأخر وانطلاقاً من خصائص نمو الطفل التي تنص على قصر انتباه الطفل فلا يمكن تحديد فترة محددة لكل طفل.

٥) طريقة تطبيق المقياس:

- نظراً لأن عينة الدراسة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي التي تتراوح أعمارهم من سن (٥-٧) سنوات، لذا رأت الباحثة اختيار أسلوب يتناسب مع تلك الفئة العمرية من خلال:
- تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية أولاً قبل تطبيقه على العينة الأساسية؛ وذلك للتأكد من مدى صلاحية وسهولة وصعوبة المقياس.
 - صياغة التعليمات والأسئلة بطريقة شفهية بسيطة ومفهومة للطفل (باللهجة العامية). وإذا لم يتمكن الطفل من فهم المعنى المطلوب يعيد من أقوم بإعادة نفس السؤال ونفس التعليمات دون توضيح أي إجابة للطفل أو

إعطاءه عالمة توضح له الإجابة حيث أن فهم التعليمات هو جزء من المهارات المطلوب من الطفل اكتسابها.

- تطبيق المقياس بشكل فردي مع كل طفل على حدة.

(و) تصحيح المقياس:

وعند استجابة الطفل تحسب الدرجات بطريقة (١) درجة واحدة استجابة عادية وهي الاستجابة الخاطئة، (٢) درجتين للاستجابة الصحيحة لأن هناك بعض الاستجابات من الأطفال تكون متفردة وجديدة، وطريقة تصحيح المقياس وضحتها الباحثة بالتفصيل كما في الجدول التالي:

جدول (٢) طريقة تصحيح المقياس

المهارة	الادخار	الوقت	الفريق	الإبداع	التسويف	التفاوض	الإبداع	٢٠
عدد الأسئلة	١٦	١٤	١٢	١٠	١١	٢٠	٢٢	٤٠
مج	٣٢	٢٨	٢٤	٢٠	٢٢	٢٢	٢٢	٤٠
٨٣								الدرجة الصغرى
١٦٦								الدرجة الكبرى
نعم		لا		التصحيح				
٢		١						

الخصائص السيكومترية للمقياس

(١) حساب صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية:

❖ طريقة صدق المحكمين:

استخدم صدق المحكمين للوقوف على صدق المقياس، فهو المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له، من حيث كيفية صياغة عبارات المقياس ومدى وضوح هذه العبارات والصور، وكذلك تعليمات المقياس، ومدى دقتها وما تتسم به من موضوعية، ولكي تتأكد الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس، قامت بعرضه على مجموعة من المحكمين في المجالات المختلفة؛ وذلك لمعرفة آرائهم فيما يتعلق بالنقط التاليّة:

- ✓ كفاية التعليمات المقدمة للإجابة بطريقة صحيحة على المقياس
- ✓ صلاحية المفردات علمياً، ولغوياً.

- ✓ مدى وضوح الصور، وتناسقها ومناسبتها لهذه المرحلة السنوية.

✓ مناسبة المفردات للأطفال عينة الدراسة.

✓ مناسبة كل مفردة للبعد الذي وضعت لقياسه.

✓ تحقيق كل مفردة الهدف منها.

✓ إبداء الرأي بتعديل ما ترون مناسباً؛ من أجل تحقيق الأهداف المنشودة من هذا المقياس.

وقد اتفق المحكمون على:

- صلاحية المفردات، ومناسبتها، وسلامة المقياس.

- تبسيط وتيسير اللغة المصاحبة للمهارات بشكل عام.

- الاتفاق على وضوح الصورة من حيث المضمون والألوان.

- اتفاق معظم السادة المحكمين على حذف السؤال رقم (٩) من مهارة الإدخار لتشابهه مع سؤال آخر.

وتم حساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس، وكانت كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٣) نسب اتفاق المحكمين على مفردات مقياس رياادة الأعمال في ضوء خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي (ن = ٥)

نسبة الاتفاق %	المفردة								
الإدخار									
١٠٠	١٤	٨٠	١١	٨٠	٨	٨٠	٥	١٠٠	١
١٠٠	١٥	١٠٠	١٢	١٠٠	٩	٨٠	٦	٨٠	٢
٨٠	١٦	١٠٠	١٣	٨٠	١٠	١٠٠	٧	١٠٠	٣
								٨٠	٤
الوقت									
١٠٠	١٣	١٠٠	١٠	٨٠	٧	١٠٠	٤	١٠٠	١
١٠٠	١٤	٨٠	١١	١٠٠	٨	٨٠	٥	٨٠	٢
		١٠٠	١٢	١٠٠	٩	١٠٠	٦	١٠٠	٣
الفريق									

٨٠	١١	١٠٠	٩	١٠٠	٧	٨٠	٤	٨٠	١
١٠٠	١٢	٨٠	١٠	١٠٠	٨	١٠٠	٥	٨٠	٢
						٨٠	٦	١٠٠	٣
الإبداع									
١٠٠	٩	١٠٠	٧	١٠٠	٥	٨٠	٣	١٠٠	١
٨٠	١٠	١٠٠	٨	٨٠	٦	١٠٠	٤	١٠٠	٢
التفاوض									
١٠٠	١٠	١٠٠	٨	٨٠	٦	٨٠	٤	١٠٠	١
٨٠	١١	١٠٠	٩	١٠٠	٧	١٠٠	٥	١٠٠	٢
								٨٠	٣
التسويق									
٨٠	١٧	١٠٠	١٣	١٠٠	٩	٨٠	٥	١٠٠	١
١٠٠	١٨	٨٠	١٤	١٠٠	١٠	١٠٠	٦	١٠٠	٢
١٠٠	١٩	١٠٠	١٥	١٠٠	١١	١٠٠	٧	١٠٠	٣
١٠٠	٢٠	١٠٠	١٦	٨٠	١٢	٨٠	٨	٨٠	٤

يتضح من الجدول السابق أن نسبة اتفاق السادة المحكين على كل مفردة من مفردات المقياس تتراوح بين (٨٠% – ١٠٠%)، وجميعها نسب اتفاق مرتفعة وبالتالي تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس.

❖ الصدق التكويني:

وتم حساب الصدق التكويني للمقياس من خلال حساب قيمة:

أ) الاتساق الداخلي بين درجة المفردة في كل بعد من أبعاد المقياس

والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه المفردة.

ب) الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معامل الارتباط بين كل بعد وبقى الأبعاد.

أ) الاتساق الداخلي بين درجة المفردة في كل بعد من أبعاد المقياس

والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه المفردة:

تم حساب صدق مفردات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة في كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه المفردة، والجدول الآتي يوضح معاملات صدق مفردات المقياس:

جدول (٤) معاملات صدق مفردات مقاييس ريادة الأعمال في ضوء خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي (ن = ٣٠)

معامل الارتباط	المفردة								
الدخل									
*٠٠,٤٠٤	١٤	**٠٠,٤٦٣	١١	**٠٠,٧٥٤	٨	**٠٠,٧٣٠	٥	**٠٠,٥٤٤	١
*٠٠,٤٣٤	١٥	**٠٠,٥١٢	١٢	*٠٠,٤٢٦	٩	**٠٠,٥٦٨	٦	**٠٠,٧٥٤	٢
**٠٠,٤٧٣	١٦	**٠٠,٥٣١	١٣	**٠٠,٥٧٠	١٠	**٠٠,٦٤٥	٧	**٠٠,٦٣٨	٣
								**٠٠,٥٦٠	٤
الوقت									
**٠٠,٤٦٦	١٣	**٠٠,٦٠٢	١٠	**٠٠,٥٣٩	٧	**٠٠,٤٧٥	٤	**٠٠,٥٤٥	١
*٠٠,٤٠٨	١٤	*٠٠,٣٨٨	١١	**٠٠,٧١٨	٨	**٠٠,٥٩٨	٥	**٠٠,٥٩٧	٢
		**٠٠,٤٦٤	١٢	**٠٠,٤٧٦	٩	*٠٠,٤٣٥	٦	*٠٠,٤٣٣	٣
الفريق									
**٠٠,٥٦٦	١١	**٠٠,٦٢٤	٩	**٠٠,٦٨١	٧	**٠٠,٧٦٧	٤	**٠٠,٦٥٨	١
**٠٠,٦٧٦	١٢	**٠٠,٦٩٤	١٠	**٠٠,٦٢٠	٨	**٠٠,٦٧٤	٥	**٠٠,٧١٨	٢
						**٠٠,٦١٣	٦	**٠٠,٥٥١	٣
الإبداع									
**٠٠,٧٣٣	٩	**٠٠,٧١٠	٧	**٠٠,٦٤٤	٥	**٠٠,٥٢٩	٣	**٠٠,٥٢٨	١
**٠٠,٧٠٥	١٠	**٠٠,٧٢٦	٨	**٠٠,٥٩٤	٦	**٠٠,٧٠٥	٤	*٠٠,٣٦٢	٢
التفاوض									
**٠٠,٥٩٠	١٠	**٠٠,٦١٧	٨	**٠٠,٥٨٢	٦	**٠٠,٤٦٩	٤	*٠٠,٣٨٢	١
**٠٠,٥٩٢	١١	*٠٠,٤٠٣	٩	**٠٠,٥٧٠	٧	**٠٠,٥٣٩	٥	**٠٠,٥٤٦	٢
								**٠٠,٥٠١	٣
التسويق									
**٠٠,٤٧٦	١٧	**٠٠,٥٣٩	١٣	**٠٠,٥٧٤	٩	**٠٠,٤٨٣	٥	**٠٠,٦٢٨	١
*٠٠,٤٧٤	١٨	**٠٠,٦٨٥	١٤	**٠٠,٦٠٠	١٠	**٠٠,٥٤٧	٦	**٠٠,٥٦٠	٢
**٠٠,٤٩٩	١٩	**٠٠,٥٦٢	١٥	**٠٠,٦٢٨	١١	**٠٠,٥٧٥	٧	**٠٠,٥٣٩	٣
**٠٠,٥٠٩	٢٠	**٠٠,٤٨٣	١٦	**٠٠,٥٦٠	١٢	**٠٠,٥٧٥	٨	**٠٠,٥٧٢	٤

(*) قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٥٠٠٥، (**) قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ١٠٠١

بـ الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد من أبعاد المقاييس والدرجة الكلية للمقاييس، وكذلك الاتساق الداخلي بين كل بعد وباقى الأبعاد:

تم حساب صدق أبعاد المقاييس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقاييس والدرجة الكلية للمقاييس، وكذلك معامل الارتباط بين كل بعد وباقى الأبعاد. والجدول الآتى يوضح معاملات صدق أبعاد المقاييس:

جدول (٥) معاملات صدق أبعاد مقياس رياادة الأعمال في ضوء خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي (ن=٣٠)

البعد معامل الارتباط	الإدخار	الوقت	الفريق	الإبداع	التفاوض	التسويق	المقياس ككل
الإدخار	١	**٠,٧٥٤	*٠,٣٦٢	**٠,٥٣٢	**٠,٧٣٥	**٠,٩١٠	**٠,٨٨٠
الوقت	١	*	*٠,٤٥١	*٠,٤٤١	**٠,٦٤٤	**٠,٨٧١	**٠,٨٤٨
الفريق			١	**٠,٥٢٢	**٠,٦٠٩	**٠,٤٧٤	**٠,٦٦٧
الإبداع				١	**٠,٨٩٣	**٠,٥٩٦	**٠,٧٦١
التفاوض					١	**٠,٧٤٢	**٠,٩٠٠
التسويق						١	**٠,٩٣٩

(*) قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠٠٠٥ ، (** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠٠٠١)

يتضح من الجدولين السابقين أن قيم معاملات الإرتباط جميعها دالة عند مستوى دالة (٠٠٠٥)، (٠٠٠١) مما يحقق الصدق التكويني للمقياس.

❖ الصدق التمييزي:

للحصول على القدرة التمييزية للمقياس؛ تم حساب الصدق التمييزي؛ حيث تم أخذ ٢٧٪ من الدرجات المرتفعة من درجات العينة الاستطلاعية (٣٠) طفلاً، و٧٣٪ من الدرجات المنخفضة للعينة الاستطلاعية، وتم استخدام اختبار مان- ويتنى اللايكارامتري Mann-Whitney Test للتعرف على دالة الفروق بين هذه المتوسطات

وفيما يلي جدول يوضح نتائج الفروق بين متوسطي الرتب وقيمة Z بين المجموعتين، وكانت النتائج على النحو الآتى:

جدول (٦) نتائج الفروق بين متوسطي الرتب وقيمة Z بين المجموعتين لمقياس رياادة الأعمال في ضوء خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدالة
مجموعة المستوى الميزاني المرتفع	٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٣,٣٦١	دالة عند مستوى ٠٠٠١
	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠		

ويتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٠١) بين المستويين مما يوضح أن المقياس على درجة عالية من الصدق التمييزي.
(٢) حساب ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام الطرق الآتية:
❖ طريقة ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ α حالة خاصة من قانون كودر وريتشارد سون، وقد اقترحه كرونباخ ١٩٥١، ونوفاك ولويس ١٩٧٦، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى أجزاء بطرق مختلفة (سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٣: ٢٠٠٣)، واستخدم – هنا - برنامج SPSS لحساب قيمة معامل ألفا للمقياس من خلال حساب قيمة ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس كما تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٧) معاملات ألفا كرونباخ لمقياس رياادة الأعمال في ضوء خصائص

الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي (ن = ٣٠)

البعد	الإدخار	الوقت	الفريق	الإبداع	التفاوض	التسويق	المقياس ككل
عدد المفردات	١٦	١٤	١٢	١٠	١١	٢٠	٨٣
معامل ألفا	٠,٨٥٥	٠,٧٨١	٠,٨٧٨	٠,٨٢٥	٠,٧٣٩	٠,٨٧٩	٠,٩٣٨

وهي قيم جماعها مرتفعة، وبناءً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس في الدراسة الحالية.

❖ طريقة التجزئة النصفية:

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفى المقياس، حيث تم تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، حيث يتضمن القسم الأول: درجات الأطفال في الأسئلة الفردية، في حين يتضمن القسم الثاني: درجات الأطفال في الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بينهما، ويوضح الجدول الآتي ما توصلت إليه الدراسة في هذا الصدد:

جدول (٨) الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس رياادة الأعمال في ضوء

خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي (ن = ٣٠)

المفردات	العدد	معامل الفا كرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	٤٢	٠,٨٩٢	٠,٩٣٩	٠,٩٥٩	٠,٩٥٩
	٤١	٠,٩٠٣			

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات المقياس لكل من سبيرمان وبران، ولجتمان يساوى (٠,٩٥٩)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية جداً من الثبات، ومن ثم فإنه يعطي درجة من الثقة عند استخدامه كأداة لقياس في الدراسة الحالية.

أنشطة يوم السوق. (إعداد الباحثة)

هناك مجموعة من المحددات الرئيسية التي تقوم عليها أنشطة السوق وهي كالتالي:

- تعتمد الأنشطة في البرنامج على عمل المشروعات وتنمية مهارات ريادة الأعمال (إدارة الوقت والإدخار واللعب والعمل الجماعي والإبداع والتفاوض والتسويق).

• المعلمة هي المرشدة والموجهة للعملية التعليمية وكذلك مقومة لها.

• استغلال نشاط الطفل لتنمية مهاراته.

• مراعاة مبدأ الفروق الفردية.

• الطفل إيجابي وفعال مع الباحثة وهو محور وأساس النشاط.

أهداف أنشطة يوم السوق:

* الهدف العام :

إن الهدف الرئيسي من الأنشطة هو تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.

* أهداف إجرائية :

يتحدد هدف الأنشطة إجرائياً في ارتفاع درجات العينة بعد القياس البعدى لمهارات ريادة الأعمال.

- ومن هذا الهدف الإجرائي الرئيسي، تتبع عدة أهداف إجرائية فرعية هي:
- ✓ ينعرف على المنتجات وكيفية التسويق لها.
 - ✓ يتعرف على معنى السلعة أو المنتج؟
 - ✓ يحدد الفئة التي يسوق لها المنتج.
 - ✓ يختار لوجو (شعار) مناسب لمنتجاته.
 - ✓ يُفكِّر في طرق مبتكرة لتغليف المنتج.
 - ✓ يتحدث عن منتجاته بشكل جيد.
 - ✓ يُسرِّع المنتجات بشكل صحيح غير مبالغ فيه.
 - ✓ يُسوق المنتجات بطرق مختلفة (بوسترات – إلكتروني)
 - ✓ يختار المكان المناسب لعرض منتجاته.
 - ✓ يسوق المنتجات من خلال العروض.
 - ✓ يُسوق المنتجات بعمل خصومات عليها
 - ✓ يختار المجال الذي يحبه لعمل مشروع.
 - ✓ يسوق المنتجات بشكل امين.

الإجراءات	زمن الجلسة الواحدة	عدد الجلسات	جلسات
	٤٥	٥	

قامت الباحثة بتدريب الأطفال على بعض مهارات ريادة الأعمال، حيث عرفنا أهمية المال والإدخار وأهمية الاستثمار، تعلمنا كيف ننظم وندير وقتنا في ما يفيينا، تعاوننا معاً في أعمال جماعية متنوعة، وتعلمنا كيفية الاستفادة من كل شيء حولنا ونفكر بأفكار جديدة ومبدعة، وتعلمنا كيف نتفاوض ونصل لحل يرضي الجميع، ثم تعلمنا التسويق لأفكارنا ومنتجاتنا، حيث قام كل طفل باختيار فكرة لمشروعه الجديد وذلك بمساعدة المعلمة وولي الأمر، ويتم تحديد تاريخ ووقت ”يوم السوق“، ثم يساعد المعلم الأطفال على صنع القطع الخاصة بالنشاط. وأيضاً تتم دعوة أولياء الأمور أيضاً للمشاركة.

وقد تم تحديد اليوم لعرض هذه المنتجات وانطلقنا في التجهيز لهذا اليوم كالتالي:
عمل اللوجو – تحديد الأسعار – عمل الزينة – تجهيز المنتجات التي يقوم الأطفال ببيعها

الأساليب والفنيات والاستراتيجيات التي تم استخدامها في الأنشطة ▪ استراتيجية المشروع:

يتم التركيز في هذه الاستراتيجية على ميول التلاميذ ورغباتهم ، ولذلك فهو تطبيق عملي للفلسفة " جون ديوي " . ويعد " وليم كلباترك " أول من طبق هذا المنهج عام ١٩١٨ . وقد سمي منهجه المشروعات بهذا الاسم ، لأنها يتضمن عددا من المشروعات التي يختارها التلاميذ بالتعاون مع المعلم ويمارسونها ، ويكتسبون في أثناء ذلك ألوانا متعددة من الخبرة الوظيفية المناسبة . وقد عرف " كلباتريوك " المشروع " بأنه : سلسلة من الأنشطة المخططة والمقصودة التي يشارك التلاميذ فيها بميل وحماس ، وتم خلال إطار اجتماعي .

▪ لعب الأدوار:

إحدى أساليب التعلم والتدريب وتمثل سلوكاً واقعياً في موقف مصطنع يتقمص فيه كل طفل من المشاركون في النشاط أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوار الآخرين ، وقد قامت الباحثة باستخدام هذه الفنية مع الأطفال من خلال الأنشطة القصصية وغيرها حيث يقوم الأطفال بالقيام بتمثيل القصة على الواقع وتعتبر تلك الأنشطة من الأنشطة المحببة لديهم.

▪ استراتيجية التعزيز :

عملية ينتج عنها زيادة حدوث استجابة معينة، أو تكرارها وذلك مثل كلمات المديح والتشجيع والإثابة المادية أو المعنوية، ويرتبط تقديمها للطفل بزيادة شيوخ السلوك المرغوب، وذلك مثل شكر الطفل أو تقديم قطعة من الحلوى له عندما يقوم بأداء واجباته المنزلية مثلاً على أمل أن يستمر في ذلك أو يتزايد سلوكه الإيجابي، وقد قامت الباحثة باستخدامه أثناء تدريب الأطفال على مهارات ريادة الأعمال أثناء الأنشطة المقدمة لهم .

الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات
تمت المعالجة الإحصائية بالحزمة الإحصائية SPSS الإصدار (V 18)

- اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب الدرجات المرتبطة Wilcoxon Signed Ranks Test، لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة بين النطبيتين القبلي والبعدي لأدوات الدراسة.

- معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (rprb) Matched Pairs Rank biserial correlation قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع) الذي يتم حسابه من المعادلة التالية: (z/\sqrt{n})

حيث: $rprb = \text{حجم التأثير} / \text{معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة}$.

Z قيمة ويلكوكسون N عدد أفراد العينة

ويتم تفسير ($rprb$) كما يلي:

تتراوح قيمة $rprb$ من صفر إلى ما يقرب من ١

إذا كان: $(rprb) > 0,3$ فيدل على حجم تأثير ضعيف.

إذا كان: $(rprb) > 0,5$ فيدل على حجم تأثير متوسط.

إذا كان $(rprb) \leq 0,5$ فيدل على أو حجم تأثير قوي

نتائج البحث

و للتحقق من تحقق فرض البحث الذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم الإجتماعي أفراد عينة البحث فى القبلى والبعدى لمقياس مهارات ريادة الأعمال بأبعاده السنت و الدرجة الكلية وذلك بعد الانتهاء من ممارسة أنشطة يوم السوق".

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات بواسطه الأسلوب الاحصائي الالايام متري اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة Wilcoxon Signed Ranks Test ولقياس حجم تأثير ممارسة أنشطة يوم السوق فى مهارات ريادة الأعمال تم حساب حجم التأثير، كما يوضحه الجدول التالي:

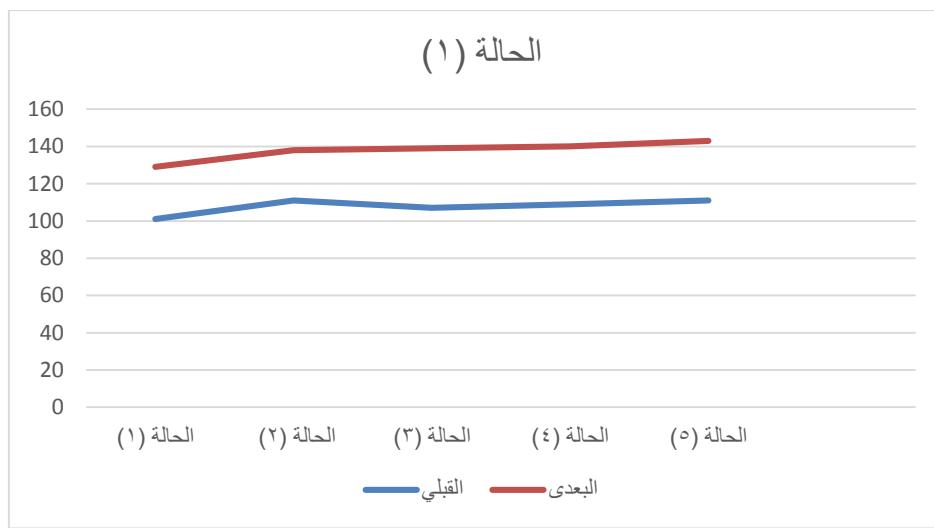
جدول (٩) نتائج اختبار ويلكوكسون لتوضيح الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم الإجتماعي أفراد عينة البحث فى القبلى والبعدى لمقياس مهارات ريادة الأعمال بأبعاده السنت و الدرجة الكلية وذلك بعد الانتهاء من ممارسة أنشطة يوم السوق".

مستوى التأثير	حجم التأثير (r _{prb})	مستوى الدلالة	قيمة (Z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الإشارات (البعدي - القبلي)	الأبعاد
قوي	0.92	0.05	-2.070	0,00	0,00	0	Negative Ranks	الادخار
				10,00	3.00	5	Positive Ranks	
						0	Ties	
قوي	0.92	0.05	-2.070	0,00	0,00	0	Negative	ادارة الوقت
				10,00	3.00	5	Positive	
						0	Ties	
قوي	0.92	0.05	-2.070	0,00	0,00	0	Negative	العمل الجماعي (الفريق)
				10,00	3.00	5	Positive	
						0	Ties	
قوي	0.94	0.05	-2.121	0,00	0,00	0	Negative	الابداع
				10,00	3.00	5	Positive	
						0	Ties	
قوي	0.90	0.05	-2.032	0,00	0,00	0	Negative	التفاوض
				10,00	3.00	5	Positive	
						0	Ties	
قوي	0.92	0.05	-2.060	0,00	0,00	0	Negative	التسويق
				10,00	3.00	5	Positive	
						0	Ties	
قوي	0.90	0.05	-2.032	0,00	0,00	0	Negative	الدرجة الكلية
				10,00	3.00	5	Positive	
						0	Ties	

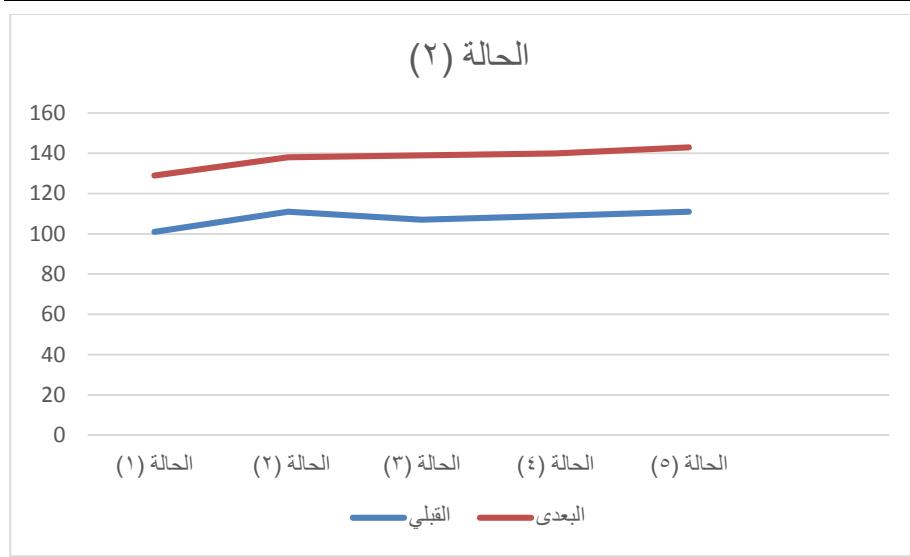
يتضح من جدول (٩) التالي:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم الإجتماعي مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس ريادة الأعمال في ضوء أنشطة يوم السوق، لصالح التطبيق البعدي.
- تشير قيم معامل الارتباط الثاني لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb}) إلى: وجود تأثير قوي لأنشطة يوم السوق في تنمية مهارات ريادة الأعمال

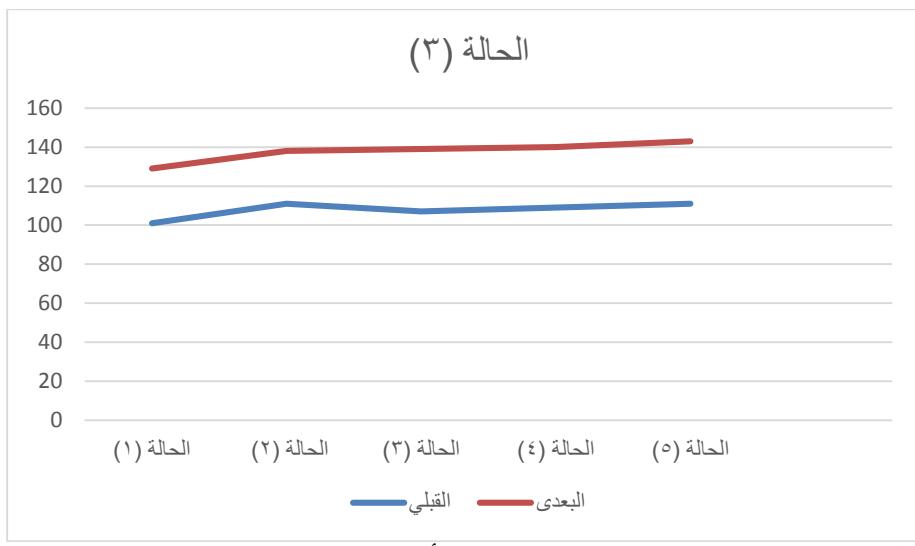
الست (الادخار، ادارة الوقت، العمل الجماعي، الابداع، التفاوض، التسويق) لدى المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى مقارنةً بالتطبيق القبلي، و مما سبق يتبع تحقق فرض البحث.



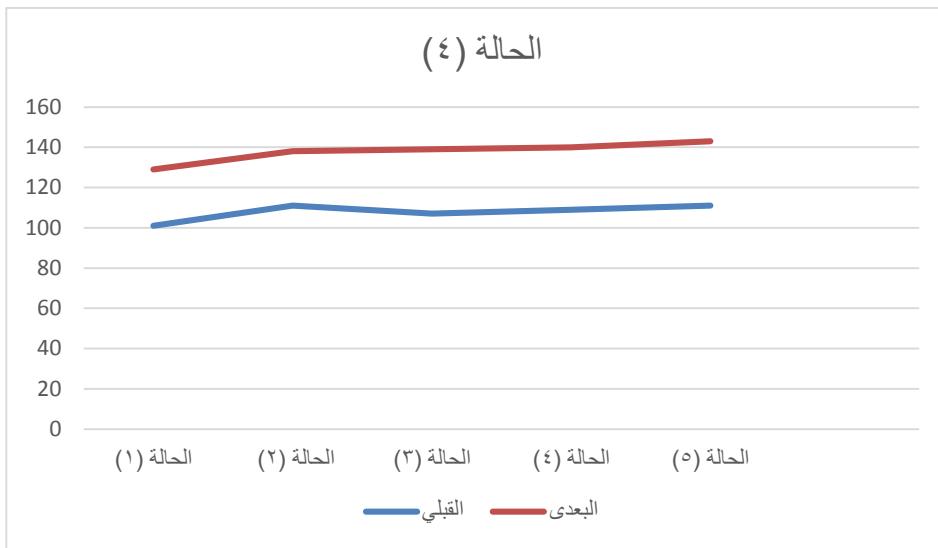
شكل (١) يبيّن الفروق بين مهارات ريادة الأعمال في القياس القبلي والبعدي للحالة (١)



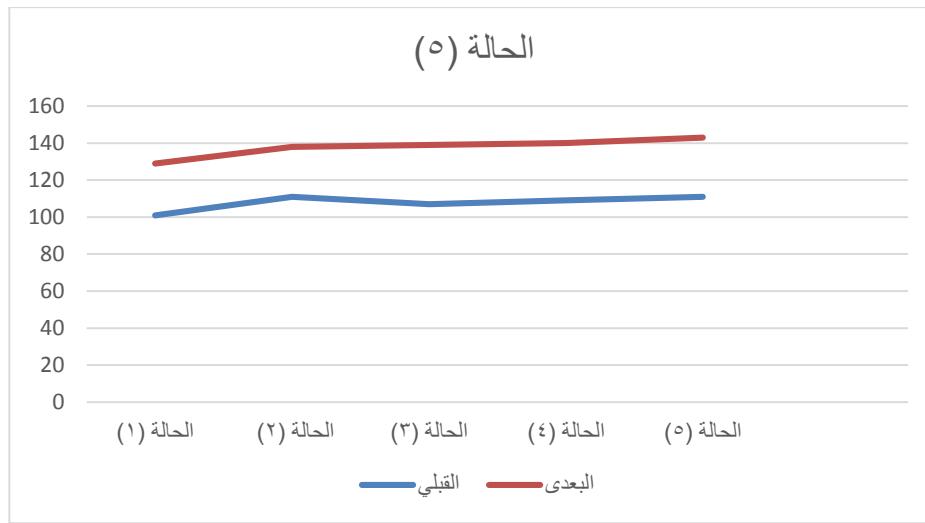
شكل (٢) يبين الفروق بين مهارات ريادة الأعمال في القياس القبلي والبعدي
للحالة (٢)



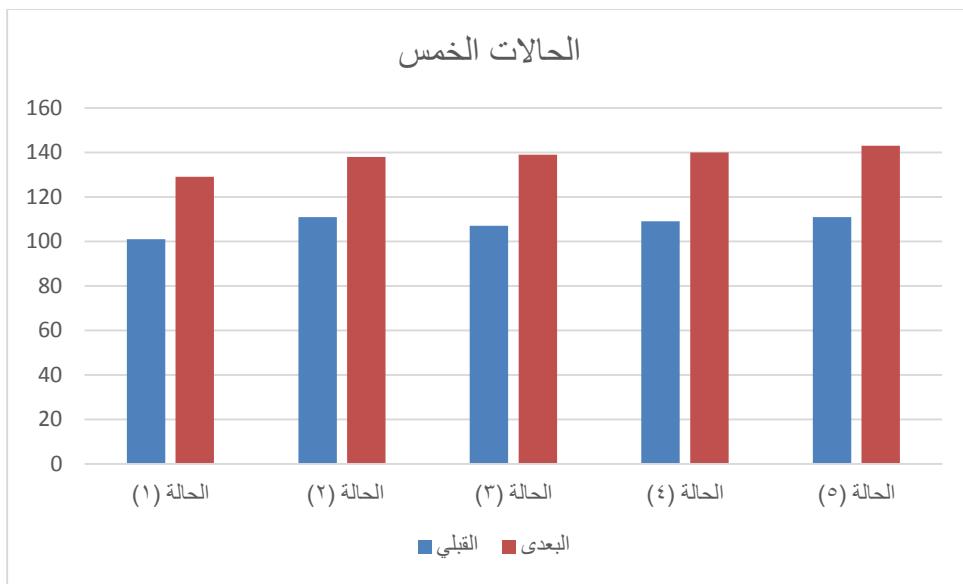
شكل (٣) يبين الفروق بين مهارات ريادة الأعمال في القياس القبلي والبعدي
للحالة (٣)



شكل (٤) يبين الفروق بين مهارات ريادة الأعمال في القياس القبلي و البعدى
للحالة (٤)



شكل (٥) يبين الفروق بين مهارات ريادة الأعمال في القياس القبلي و البعدي للحالة (٥)



شكل (٦) يبين الفروق بين مهارات ريادة الأعمال في القياس القبلي و البعدي لجميع الحالات

تفسير النتائج

نتائج نشاط "يوم السوق".

الذي أقيم يوم الخميس ٧ مارس ٢٠٢٤ في تمام الساعة ١٠ صباحاً

يوم السوق هو نشاط رياضي يتعلم فيه الأطفال كيفية بيع منتجاتهم لمجتمع صغير من الأصدقاء والمعلمين. وعادة ما يكون هذا النشاط مثل البazar أو السوق. عادة ما يكون هذا النشاط مثل البazar أو السوق الذي يقام في المدارس.

لاحظت الباحثة أنه يوجد فوائد عديدة لـ يوم السوق للأطفال ويتبين ذلك في التالي:

- أتاح يوم السوق الفرصة للأطفال لتنمية مهارات ريادة الأعمال بشكل صحيح فتنوع الأنشطة والطرق والاستراتيجيات المستخدمة ساعد على تنمية مهارات الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.

- ينمي ثقة الأطفال بأنفسهم، يشعر الطفل أنه ذات قيمة شارك في صنع الفكرة والترويج لها وبيع المنتجات للأخرين.
- ينمي مهارات التواصل بين الأطفال والكبار، حيث يتعلم التعامل باحترام مع الآخرين وذلك لجذب العملاء لشراء منتجاته.
- يتعلم الأطفال كيفية التواصل وفقاً للأدوار التي يلعبونها تحت إشراف المعلمة.
- يفهم الأطفال مقدار المال الذي ينفقونه وكيف يعمل المال.
- يتم تعزيز ريادة الأعمال منذ سن مبكرة. من خلال تعريفهم مباشرةً بهذا النشاط التجاري، يمكن للمعلمين وأولياء الأمور تعريف الأطفال بريادة الأعمال فيما يتعلق بمحاولة بيع أعمالهم التجارية لأصدقائهم من خلال:
- تحسين المهارات المعرفية للأطفال، وبالطبع تدريب الأطفال على بعض مهارات ريادة الأعمال.
- في هذه الحالة، سيعرف الأطفال أن العمل الذي يقومون به له قيمة لأنه يتم استبداله بمبلغ من المال المعروض.

المراجع :

المراجع العربية:

- أحمد البدوى. (٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادى قائم على نظرية التعلم الاجتماعى في تحسين فاعلية الذات لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم. كلية التربية. جامعة بنها. مجلة كلية التربية، مج (٣)، ع(٦).
- أمانى صلاح الدين مهدي إبراهيم الغمرى. (٢٠١٣). تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة الانطوائى من خلال الأنشطة المتكاملة، ماجستير، معهد الدراسات التربوية، رياض الأطفال والتعليم الابتدائي، جامعة القاهرة.
- أمل محمد حسونة(٢٠١٧). "فعالية برنامج تدريبي قائم على لغة الجسد لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات

التعلم". مجلة كلية رياض الأطفال جامعة بور سعيد- كلية رياض الأطفال. ع

.١١

- إيمان أبو الفتوح البسيوني غنام. (٢٠١٧). برنامج لتنمية مهارات الصداقه بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال. رسالة ماجستير. جامعة القاهرة.
- بسمة سعد متولي الطناني. (٢٠٢٠). برنامج لخفض حدة صعوبات التعلم الإجتماعي وأثره على تقبل الطفل للروضة والأقران. اطروحة دكتوراه. كلية الدراسات العليا للتربية _ قسم التربية الخاصة. جامعة القاهرة.
- بسمة سعد متولي الطناني. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج في خفض حدة صعوبات التعلم الاجتماعي لدى أطفال الروضة. المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع ٣٦.
- جنات عبد الغني البكاثوشي، أمل محمد أحمد. (٢٠٢٠). استخدام بعض الاستراتيجيات القائمة على المتعلم لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، مجلة القراءة والمعرفة (٢١٩)، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- خديجة محمد بدر الدين. (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التربية الإيجابية في تنمية تقدير الذات لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. مجلة الدراسات التربوية والنفسية- مج (٨) عدد(١). جامعة السلطان قابوس ص (١٣٠-١١٨).
- خولة العريمية. (٢٠١٦). تفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة بسلطنة عمان. ماجستير. كلية التربية. عمان: جامعة السلطان قابوس.
- راضي الوقفي (٢٠١٢). صعوبات التعلم النظري والتطبيقي الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ربأب حلمى محمد عبد الرحيم. (٢٠٢٠). مستوى وعي الأخصائيين الإجتماعيين بممارسة التشخيص المستقبلي للمشكلات الإجتماعية المؤثرة علي

الأطفال ذوي صعوبات التعلم ودور مقترن لتنميته. اطروحة (ماجستير). كلية الخدمة الاجتماعية _ قسم خدمة الفرد. جامعة اسيوط.

- زينب علي عبد الرحمن مندور. (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي باستخدام السيكودrama الحديثة لخفض حدة النشاط الزائد والإندفاعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي من (٦-٤) سنوات. اطروحة (ماجستير). كلية رياض الأطفال _ قسم العلوم النفسية. جامعة بور سعيد.
- ساميء مختار محمد شهبو. (٢٠١٩). فعالية برنامج يستخدم القصص الإلكترونية في تحسين مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة. مجلة دراسات الطفولة، مج ٢٢، ع ٨٢.
- سلوى عبد التواب محمد حفى. (٢٠٢٠). برنامج مقترن من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي للأطفال ذوى صعوبات التعلم. (ماجستير). كلية الخدمة الاجتماعية _ قسم مجالات الخدمة الاجتماعية.
- سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم. (٢٠١١). ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية. ط١ ، دار المسيرة. عمان: الأردن.
- سليمان عبد الواحد يوسف. أمل محمد غنaim. (٢٠٢٠). أثر التدريب القائم على مكونات الذكاء الانفعالي في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى ذوى صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الابتدائية. جامعة أسيوط. المجلة العلمية بكلية التربية، مج ٣٦، ع ١.
- سليمان عبد الواحد يوسف. (٢٠١٠). المرجع في صعوبات التعلم: الثمانية والاكاديمية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية ١٦٥ شارع محمد فريد القاهرة- جمهورية مصر العربية.
- سهام على عبد الغفار عليوة. (٢٠١٧). فعالية برنامج تدريبي قائم على ادارة الذات في تخفيف صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى تلميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. مجلة كلية التربية ببنها. العدد (١١١) يوليو ج (١).

- سوزان أحمد محمد عطيه. (٢٠١٨). استخدام السيكودrama لتنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم رسالة ماجستير ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة.
- صفاء محمد عبد السميع عبد الفتاح.(٢٠٢٠). فاعلية برنامج لتحسين التنظيم الانفعالي لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.ماجستير. كلية الدراسات العليا للطفولة _ قسم الدراسات النفسية للأطفال. جامعة عين شمس.
- ضحى ذكي عبد المعبد العشري. (٢٠١٧). تمایز الذات وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. كلية الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس. مجلة دراسات الطفولة، مج ، ٢٠، ع ٧٧.
- عبد الصبور منصور. (٢٠١٧). فاعلية برنامج ارشادى باستخدام السيكودrama الحديثة لخفض حدة النشاط الزائد لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. مجلة كلية رياض الأطفال، ع ١٠.
- علاء ربيع فايز بسيوني. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على فن الأوريغرامي لتحسين التفاعل الاجتماعي والدمج بين الأطفال العاديين وبعض الفئات الخاصة، كلية رياض الأطفال- قسم العلوم النفسية، جامعة المنصورة.
- لمياء عبد الحميد بيومي. (٢٠٢١). "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية وأثره في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم. كلية التربية. جامعة دمنهور. مجلة الدراسات التربوية والانسانية، المجلد الثالث عشر - العدد الثالث.
- ماجدة السيد عبيد. (٢٠١٩). صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها. دار صفاء للنشر والتوزيع الأردن: ط ٢.
- محمد رزق البحيري.(٢٠١٢). الحب الوالدي المدرك وعلاقته بالذكاء الوج다اني لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. مجلة دراسات الطفولة. مج ١٦ ، ٦١ ع . جامعة عين شمس- كلية الدراسات العليا للطفولة.

- مريم إبراهيم نعيم.(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي ع (٤٤) ص ٥٨٥.
- مريم جرجس ابراهيم. (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية في خفض صعوبات التعلم الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. مصر: كلية التربية. جامعة عين شمس.
- مضاوي عبد الرحمن الراشد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة البحث العلمي في التربية (٣) (١٧).
- مني حلمي عباس زايد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارة رياضة الأعمال لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية، مج (٢٠٣)، جامعة كفر الشيخ.
- ميم هاينمان. كارين شيلدز. جان سيرجي. ترجمة عزيزة محمد السيد(٢٠١١). الوالدية ودعم السلوك الإيجابي: دليل عملى الحل مشكلات طفلك السلوكيية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- نبيل عتروس. (٢٠١٤). تصور نظري لبناء برنامج إرشادي قائم على تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوى المشكلات السلوكيية. الجزائر: مجلة دراسات وأبحاث جامعة الجلفة، ١٢ (١٥)، ٢٠٣-٢٢٤.
- نورا عيسى المعتوق.(2018). اثر التدريب على استخدام جداول النشاط المصوره فى تتميمه بعض المهارات الاجتماعية للأطفال ذوى صعوبات التعلم. اطروحة(ماجستير). كلية الاداب _قسم علم النفس. جامعة طنطا.
- نوير مطلق سعدون عراده الرشيدى.(٢٠١٩). برنامج قائم على ديناميات الجماعة و أثره فى تتميمه بعض مهارات القيادة و التفكير الإيجابى لدى الأطفال مخالفي المكانة السيوسومترية بمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت. اطروحة

(دكتوراه). كلية الدراسات العليا للتربية_ قسم دراسات الطفولة. جامعة القاهرة.

- هبة الله عادل عبد الحليم قاسم.(٢٠١٤). إستراتيجية التفكير الإيجابي وأثرها على تحسين مفهوم الذات الاجتماعي وضعف حدة قصور الانتباه لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد. اطروحة (ماجستير). معهد الدراسات التربوية_ قسم دراسات الطفولة. جامعة القاهرة.
- وفاء علي عبده الشقيري(٢٠٢١): فعالية برنامج تدريبي قائم على ممارسة الأنشطة الدرامية لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة. اطروحة (دكتوراه). كلية التربية للطفولة المبكرة_ قسم العلوم الأساسية. جامعة بور سعيد.

المراجع الأجنبية:

- Amy Mace.(2019). The Role of Kindergarten- Entry Social Problem- Solving Skills in Children's Early Elementary Social Adjustment, A dissertation submitted to the Faculty of the Graduate School of the University at Buffalo, The State University of New York.
- Anne Lillvist & Jenny Wilder (2017) Valued and performed or not? Teachers'
- Eva Jambor. (2019). "Social Entrepreneurship Education in Primary School: Empowering Each Child with the YouthStart Entrepreneurial Challenges Programme", vol. 10, no. 2, pp, University Teacher College, Vienna/Krems, Austria.
- Huber, L. R., Sloof, R., & Van Praag, M. (2014). The effect of early entrepreneurship education: Evidence

from a field experiment. *European Economic Review*, 72, 76-97.

- Hueber, S., & Lindner, J. (2017). Entrepreneurship education f,r Volkssch,ler/innen [Entrepreneurship education for primary school students]. In *Erziehung und Unterricht* [Education and teaching], 3ñ4/2017 (pp. 237ñ244).
 - Javier Damián.(2015) ." ¿Pueden los niños adquirir y aplicar conocimientos de emprendimiento?", Nº 15 Vol. 7 (3), Departamento de Ciencias Empresariales, Universidad del Papaloapan, Oaxaca.
 - Linda Darling-Hammond et al.(2020). Social learning difficulties for the child of the kindergarten, 'A social skills intervention programme for kindergarten children at risk of developing behavioural problems'. *Applied Developmental Science*, Volume 24, Issue 2.
 - Mirac Furkan BAYAR.(2019)." Investigation of Middle School Students' Self Efficacy and Entrepreneurship Level Towards Learning Science in Terms of Demographic Factors", Çukurova Üniversitesi Eğitim Fakültesi Dergisi Vol: 48 Numb: 2, aMEB, Erzurum/Türkiye.
 - Paul Cooper(2010). " Teacher strategies for effective intervention with students presenting social, emotional and behavioural difficulties: an international review".pdf/494b5b34-42a2-4662-8270-55d306381e64
-

- Siwiyanti, L., Zultiar, I., & Ramdan, A. M. Influence of Market Day Activity on Entrepreneurship Values to Early Age Children.

Suzanti, L., & Maesaroh, S. (2018). Entrepreneurship Learning for Early Childhood. January 2017, 403–410.